

ولا تغدر عليه قال فشر به ما قالوا وليس عندنا ما قال فما جلوبكم ههنا فلو انا سبوا
فاسم اعزني بالسؤال والله اعلم
فصل في نوادر المؤمنين
قيل لثوبان ما فعلك فلورقت صوتك فقال اني اسمع صوتي من مسيرة مني وقيل
بعضهم رايت مؤذنا ترك وجعل يجرى فقلنا لاني قد اذلت اسمع اذ اني حين تبلغ واحجم
ويكلم في جارية فاولها عند مؤذن فلما اصبح وخرج من المؤذن قال له الا اصاب
ذهبت لاني من الناس فقبل له كنه ذهبت قال ان هذه الجارية التي وضحت صدري
قيل اني اصابك فلما ابتهت وجد في ثيابي وشهد مؤذن يؤذني من رقتة فلما يخط الا اذا
قال سلوا الله في حقها فانه قال سلام عليكم فاحزمه فتم وافصح وقال وعليكم السلام
فعدوا المؤذن

فصل في نوادر النواتية
حكى عن بعض النواتية تولى احد الكواشي للظا نية لما ساعد الزمان الحبيبة فبقيا
في بعض الابراج جالس في اذبح صوتا يري الباب فقال لزوجته اري عنا عنتي الي
جلى فلو عي واعلى اسفرتني عجا موري وقد عني في استالة الرجل وقصيني عذرة
فاستلنت كلامه فنزل وطس على صيطرة وقيل عنت مرتبته فوفقت المقدس من
يديه والجلبية حواله واذ استيقم فدا قبل يشا انا يا هو وبالوا لي فقال له تعال
يا شيخ مالي اري ارمو طك في مكلفك وشا بورتك مكسور وانت تنزل الماء
المختبر وتعم الملائك في الساحل دخل عليك شره عزي والادخلت على بواجي الله
يا شيخ بعض نواتية العرمل في هذا قال قبا جعوا عزم هذا الرجل وان شعر عليك
وما عدا لم تخسوا عدته وقسطوا كل شي على ظهره وجروه على مقدمه حتى يعبر فاشتموا
كل اذ لا فمر وجاوا بالعرم فلما مثل من يده قال له والاك انت يا نعنوس مسفر العر
انت الذي تطعن المذمت وخرجت في الشجنت حتى لعقت هذا الرجل بطول خطه
استالته لوان نصل ما كتبت عليك في يدراوه وعلقتك في شمال الصاري فلما سمع الرجل
كلام الوالي علم ان مؤذنا المعيشة فقال له يمين النواتية والله يا خوند هو كازني
في عايش احصم على الرجل وانا عايم في الليل واذ ابشر جاني من الشرق مكابسه هذ
اطرافي وكسر شازي وقطع لباي وفا هو حجاب الله على سره لسلامه وان كان اضيق فبهتني
انا عرسوم الا فرب ليحبل له فلفظ اسد فتحه واعيد له وسفقه واخذه حرج بروج في
طرفة فقال له الوالي اراك سقدف في وجهي وتطرح نقاديفك حتى تعبر على البحر يا رجاله
الصاري سلوا اطرافه وعروا مقاديفه وبارا شبر لبايك وانزلوا عليه واسفقه
واؤسقه حتى يخلط الماء على سر وقد بطونه هيا فواضنه زواياه جنب برا حجب حيا
عن قدام خز ورا الصاري العروس اكل علقه من كعبه الى اذنه فقالنا لنواتية

ياخوند

ياخوند هوس حفتت عليه النجمة الجريد فقال مدرايين نغدا فلما قاموه باس يد
الانه وقال ياخوند وقال سالتك فموني ابراج وطول النسيم مرتب لاجل بك بحر اللبان
في الخلا وانت حاتي في الصبا في مرتب لاجل بك بالخطيب الا نواتية قال فورا لغير
ثم قال وانا الاخر اقم عن ضرب القلعة باللبان خلفا عند خمسة الريح وفروغ الزراد
وعباط الركاب وقبالم الوجه ونجلا نهر ابارا البيل او اشغاعة الركاب الامدك
استقاله واضعد في زوايدك واخلي ظهرك حيفة فقال والله ياخوند ما عني في جني حبل الهد
الوسق العظيم ولكن اعدت من اليوم اغر هذا الوجه اخسعت بين اضلاعي لوح وعرفني
بالذي يم قال الحمد لله على سلاحتك اخرج في هذه الطبا به وكنت مرسوم وعلم عليه علامة
النواتية الله لك الله لي باجلا على انوس وقيل لعثمان بن راج الطغلي رحمه الله
كان يصنع بالعرس اذ لم يدخله اخطاه قال انوح على ابو الفجر في طرد ان من ذلك فخذ
وقبل لم تعرف بسنان فلان قال لي والله وان انا فيه الحاضرة في الدنيا فقبل لم لا تدخل
اليه وتاكل من ثماري تحت اشجاره وتسمع في افواهه قال لان فيه كلاما لا يتخفى الا بما
عرا قبل لرجال وقيل له ما هذه الصفة في لوبك قال من الغيرة بين العجائز وقال
مرت بخارة ومعني ابي ومع الجنارة امرأة سبي وتقول يد هيمون ملك التي تبت لافراش
شه واطا واطا واطا واطا فقال ابو البابت الي بيتنا يد هيمون والله اعلم

مدن نوادر راجحة

قال سمعت امرأة الحديث صوم بوركمان سنة فصامت الي اطهر ثم افطرت قالت
يلقيني كمان سنة اشهر واسلم مجوسي ففعل عليه الصوم فنزل الي سرداب وقيل نال
سمع ابنه حسنه فقال له هذا قال ابوك المشق ياكل خبز نفسه ويوزع من الناس ويبي
بعض المغفلين نصفه اروي رجل المصنف الاخر قال المغفل يوما قد عزمته على نصف
الذي لي واشترى به النصف الاخر ليكرا لي جميع الدار وسئل جامع الصدق في رحمه الله
عمرانته فقال لا ذري لان انا ولد نفا في ايام المراغية وقيل لطفلي ابي صوم تعجبك
في القران قال سورة المائدة قبل فاني اية فيه قال فيهم باكلوا وتمعوا انما ما ذاق
قال انا غدا فاقبل ما ذاق قال ادخلوها سلام امنين قبل ما ذاق قال وما فتمها
بخرجن **وحكي** عن الرشيد رحمه الله انه اراد ان يلبه ارقاشد فاقبل لوزيرون
جعفر بن يحيى المرسي رحمه الله في هذه اللبنة وضاق صدره ولم افرضا اصبح
وكان خادمه مسرور وواقف امامه فضحك فقال له لم فضحك استهزئي اها استخفا فقال
لا فرق انك من سيد المرسلين فما فعلت ذلك عمدا ولكن خرجت في افس اعنتي بظواهر القصر
الي ان حقت الي جانب الدرجة فوجدت الناس مجتمعين فوقفتم قرابت رجل واقفا يصيح بالانك